النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم ۝ واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا
الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ واذ اخذنا
من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن
مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ ليسئل الصادقين عن صدقهم
واعد للكافرين عذابا اليما ۝ يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم
اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله
بما تعملون بصيرا ۝ اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ
زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا
۝ هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ۝ واذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا
۝ واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا
ويستاذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي
بعورة ان يريدون الا فرارا ۝ ولو دخلت عليهم من اقطارها
ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ۞

ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله
مسئولا ۝ قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل
واذا لا تمتعون الا قليلا ۝ قل من ذا الذي يعصمكم من الله
ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون
الله وليا ولا نصيرا ۞ قد يعلم الله المعوقين منكم
والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون البأس الا قليلا
۞ اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون
اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت
فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على
الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وكان
ذلك على الله يسيرا ۝ يحسبون الاحزاب لم يذهبوا
وان ياتي الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب
يسالون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا
الا قليلا ۝ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ۝

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)